

أخبار القضاء والأمن

طريق خلدة «قتل» شاباً

توفي المواطن بلال سماحة (مواليد 1979) إثر حادث سير تعرض له، أول من أمس، في منطقة خلدة - جنوبي بيروت. وأفادت تقارير أمنية بأن بلال كان يقود سيارة (نوع هيونداي)، فاصطدم بسيارة رباعية الدفع (نوع بي أم)، بقيادة أ. م. مما أدى إلى وفاة الأول وإصابة المواطنة ز. ح. التي كانت برفقته، بكسور في الجمجمة، ما استدعى نقلها إلى أحد مستشفيات المنطقة للمعالجة، فيما فر سائق السيارة الثانية إلى جهة مجهولة.

سقطا من الطابق التاسع

قتل عاملان سوريان عصر أمس بعدما سقطا من الطبقة التاسعة من مبنى قيد الإنشاء وسط مدينة صيدا، كانا يعملان فيه. توفي هلال عبد المحمد على الفور، بينما أصيب زميله صبري سعيد شحادة بجروح وكسور وما لبث أن فارق الحياة متأثراً بجراحه. وقد نقلت سيارة إسعاف القتل والجريح إلى مستشفى حمود في صيدا.

الاشتباه في حامل أكياس خضر

ادعى أحد أفراد حراسة عضو تكتل «اللقاء الديموقراطي» النائب فؤاد السعد، أنه اشتباه في شخص يحمل أكياساً تحتوي على خضر، كان ماراً أمام منزل النائب المذكور. وذكرت تقارير أمنية أنه عند محاولة التكم معه وطلب بطاقة هويته، فرّ هارباً دون توقف، بيد أن رجل الحراسة أطلق النار في الهواء، من دون أن يؤدي الأمر إلى وقوع إصابات، فتمكن من توقيفه وسلمه إلى دورية تابعة لاستخبارات الجيش اللبناني.

إصابة أجنبي بطلق ناري

أصيب شخص من التابعة البنغلاديشية، أمس، بطلق ناري في بطنه، في منطقة عجلتون - شرقي بيروت، نقل على الأثر إلى المستشفى لتلقي العلاج. وذكرت تقارير أمنية أن مطلق النار ط. ق. (مواليد 1982)، حاول الفرار بعد الحادث على متن سيارة رباعية الدفع (نوع تويوتا)، إلا أن القوى الأمنية تمكنت من توقيفه، وباشرت التحقيق معه.

توقيف مشتبه فيه بالسرقة

أوقفت القوى الأمنية المواطن م. ص. للاشتباه في انتمائه إلى عصابة تنشط في عمليات السطو على منازل مواطنين، وذلك في مناطق مختلفة، منها الرابية وبرمانا وكفرحباب وجبيل. وأشار بيان صادر عن مديرية أمن الدولة إلى أن العصابة المذكورة سرقت محتويات بعض المنازل، بعد أن كانت ترهب أصحابها بقوة السلاح، وسلبت العديد من السيارات عبر نصب كمائن ليلية على الطرقات. ولفت بيان المديرية إلى أن المشتبه فيه من أصحاب السوابق، وفي حقه عشرات بلاغات البحث والتحري، ومذكرات توقيف وإلقاء قبض وخالصة حكم. وقد اعترف باقتراه العديد من السرقات.

... وآخرون بالتعاطي

أوقفت القوى الامنية، أمس، أثناء إقامتها حاجزاً أمنياً في منطقة بشارة الخوري، سيارة غولف فيها ثلاثة شبان للاشتباه بتعاطيهم المخدرات. وذكرت تقارير أمنية، أن القوى الامنية ضبطت بحوزة أحدهم 6 غرامات من حشيشة الكيف ونصف غرام بودرة وحبوباً مخدرة. وقد أودعوا مكتب مكافحة المخدرات.

من مغامرات «أبو ميزان» الجنائية

ادعى المواطن أ. ع. على مجهولين كانوا يستقلون سيارتين رباعيتي الدفع اعترضوا طريقه ظهر أمس، في منطقة أبو ميزان - قضاء المتن. وجاء في الأذعاء أنهم سلبوه مبلغ 13000 دولار أميركي، بعد أن شهبوا في وجهه سلاحاً حريباً. وذكرت وكالات الأنباء أن المسلحين فزوا بسياراتهم إلى جهة مجهولة.

تأجيل «أحداث الضنية» إلى تشرين

عقد المجلس العدلي، أمس، اجتماعاً برئاسة القاضي غالب غانم وعضوية المستشارين نعمة لحدو، سامي منصور، سمير عاليه، بركان سعد، وفي حضور ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي ميسر شكر. وقرر إرجاء محاكمة المشتبه فيهم في أحداث جرود الضنية، في موضوع التعويضات الشخصية، إلى 2009/11/6. وفي الإطار نفسه، استمع المجلس إلى إفادة شاهدين من شهود الحق العام، واستغنى عن الاستماع إلى إفادة شاهدين آخرين، وقرر دعوة شاهد خامس، إضافة إلى أربعة آخرين، إلى الجلسة المقبلة.

خلال انتخابات نقابة المحامين الأخيرة (أرشيف - مروان طحطح)



سنة أشهر لإيجاد مكتب مناسب. بعد القيد على اسم محام، لا بد من جمع شروط أخرى ليس أهمها أن يكون المترشح لبنانياً منذ أكثر من عشر سنوات. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المجنسين لا يحق لهم الانتساب إلى النقابة.

بعد تقديم المستندات المطلوبة، يُخضع إلى اختبارين: شفوي وخطي، تحدد النقابة مواعدهما. وتُنظّم سنوياً دورتا امتحان، فمن لم يجتز الاختبار بنجاح في الدورة الأولى، يحق له التقدم إليه في الثانية، ليحرم من بعدها من التقدم إلى الامتحان لحوالي تسعة أشهر على الأقل من تاريخ إعلان نتائج الاختبار السابق، علماً بأن نسبة النجاح في هذه الامتحانات لم تتجاوز في السنوات الست الماضية 45% من المتقدمين إلى الامتحانات.

هنا تكمن «العقبة» بالنسبة إلى بعض الطلاب الذين يواظبون على التقدم

تكاليف التدرج باهظة بدءاً من رسم الانتساب وصولاً إلى تكاليف الـprestige

إلى الاختبارات، فيخرجون بعد أكثر من 5 مرات خالي الوفاض، و«الواسطة غير مستبعدة أحياناً كجسر للنجاح، والتوزيع الطائفي يؤدي دوره أيضاً»، تعلق مريم، مبرزة سقوطها في الامتحان للمرة الخامسة على التوالي، وذلك رغم تأكدها «كنت أعمل منيح بالامتحان»، ولكن هذا التبرير نسمعه على السنة عدد ممن لا يحالفهم الحظ في امتحانات التدرج دون أن يقدموا دليلاً يثبت كلامهم. بيد أنه «حتى الناجح مش مرتاح»، هذا ما يقوله المحامي المترشح محمود، مردفاً أن «التدرج في هذه المهنة تكاليفه باهظة، بدءاً من رسم الانتساب وما يتبعه سنوياً

يخضعون لامتحان الانتساب إلى النقابة يبلغ نحو 500 شخص في كل دورة. يستغل بعض المحامين الأمر ليتحولوا إلى مؤجّري مكاتب. هذا ما حصل مع محمود الذي اشترط عليه أحد المحامين دفع مبلغ 2000\$ سنوياً مقابل تسجيله في المكتب، ما دفع محمود إلى الانتظار

أهت الناس

أحمد في غيبوبة الهيرويين: فقد وعيه... وعامه الدراسي

رضوان مرتضى

نُقل أحمد (14 عاماً) إلى المستشفى بعد تناوله جرعة زائدة من مادة الهيرويين. أحمد هو اسم مستعار، لفتي عمره 14 عاماً فقط. خاف ابن خالته بشير (اسم مستعار أيضاً) أن يتكرر ما حصل لقربيه مع آخرين، فسارع إلى إبلاغ ترح يعمل في مكتب مكافحة المخدرات عن ثلاثة شبان يروجون هذه المادة في الحي الذي يُقيم فيه. دهمت قوة من المكتب المذكور شقتين في الحي، وألقت القبض على الشبان الثلاثة. يقع الحي المذكور في أحد أزقة بيروت الداخلية، التي شهدت اشتباكات مسلحة (سياسية) أخيراً، وأدت إلى قتل و عدد من الجرحى. يتحدث بشير عن انتشار الظاهرة بين 200 شاب وفتى في الحي. «أكثر من نصفهم يتعاطي «الأورابين» ويدخن حشيشة الكيف»، والأورابين هو اللفظ الشعبي المتداول لمادة الهيرويين القاتلة. يستغرب بشير اعتزاز الشبان المتعاطين بفعاليتهم، مؤكداً أنهم يتباهون بمن يمكنه أن «يسحب» أكثر (شماً أو تدخيناً)، حيث يعتبرونه الأكثر رجولة. وبلغت إلى أن «الأورابينجي» تحول إلى «جغل» في أوساط هؤلاء، بعدما كانت تلك الصفة وصمة عار كفيفة بنذب صاحبها اجتماعياً. ثلاثون ألف ليرة هي سعر الغرام الواحد

أحد الشبان يقصد البقاع كي يوفر مبلغ 200 ألف ليرة من ثمن «الأورابين»

من تلك المادة البيضاء، وهو السعر المتعارف عليه بين شبان الحي إذا أردت الحصول عليه من «تجار بيروت». إلا أن سمير (اسم مستعار 17 عاماً)، اكتشف وسيلة جديدة تسمح له بتوفير 20 ألف ليرة في الغرام. «تعرفت إلى تاجر في بعلبك يوفر لي الغرام بـ10 آلاف ليرة، لذلك صرت ورفاقي نجمة المال ليصير المشوار حزران كرمال مصاريف الطريق». وفقاً لحسابات الشاب المدمن، «المشوار الحزران»، إذا تعدى الطلب 10 غرامات، ما يعني توفير 200 ألف ليرة من دون حساب المواصلات في كل زيارة إلى بعلبك على الأقل. يلفت سمير إلى أنه غالباً ما تكون بدايات المتعاطي مع «نخ الزيج»، وهو مصطلح متعارف عليه لدى «الأورابينجي»، وهو كناية عن عملية شتم «الأورابين»، في إشارة إلى

من رسوم أخرى، وصولاً إلى تكاليف الـprestige وهو عماد المهنة، ولا سيما المظهر الخارجي»، وهذا جلي في الفقرة الثانية من المادة الثالثة من نظام آداب مهنة المحاماة ومناقب المحامين؛ «على المحامي الاعتناء بمظهره الخارجي، ولا سيما بلباسه الذي يجب أن يكون لائقاً ومتفقاً مع ما تفرضه المهنة من مهابة». كل ذلك في ظل حظر الجمع بين المحاماة والكثير من المهن والوظائف، كالوظائف العامة (باستثناء النيابة والبلدية)، وجميع المهن التي تتغني الربح والأعمال الصناعية والتجارية...

في إطار معاناة المترشحين، يمكن الكلام عن «كيفية تعامل المدرج مع المترج». من هنا ترى المحامية المترجة روزان أن التدرج في بعض المكاتب يشبه «العمل سخرة، وفيه استغلال للمترج»، متحذرة بالم عن التجربة المريرة التي تعيشها في مكتب المدرج، وتقول «حتى بدلات النقل اليومية ما بشتم ربحتها»، ويتغاضى أصحاب بعض المكاتب عن دفع بعض مصاريف المكتب الإضافية.

في إطار الحديث عن تكاليف بدل النقل، يختلف الوضع في مكاتب العاصمة عما هو عليه في المحافظات، وذلك بسبب كثافة العمل في بيروت، إذ ترتفع قيمة بدلات النقل، فيبدو المترج في بيروت مرتاحاً أكثر من زملائه في المناطق الأخرى. رلى واحدة من هؤلاء الذين تدفع لهم المكاتب علاوة على بدل النقل. مصروفها الشخصي شهرياً «يكفيني ويزيادة»، فيما تدفع مكاتب أخرى بدل أتعاب على الملفات التي ينجزها المترج، وهنا نلقت إلى أن المادة 37، وبالعودة إلى النظام عينه، تشير إلى أنه على المحامي المترج أن «يشجع المترج مادياً ومعنوياً»، بيد أن عبارة «التشجيع المادي» لها في أذهان المترجين، على ما يبدو، تأويلات مختلفة، «فعدد كبير منهم أغفل هذه العبارة في قاموسه نهائياً، والبعض يتمتع بأخلاق رفيعة ويعطي المترج حقه»، يقول المترج حازم، متسائلاً كيف يمكن للمترج في ظل ما يفرض عليه، خلال سنوات التدرج الثلاث، أن يوفر مصروفه؟ مضيفاً أن هذه المهنة ليست «المين ما كان». المترجون أبناء الطبقات اليسورة لا يشعرون بالمعاناة كحال غيرهم من الزملاء.

أن الغرام عبارة عن 10 زيوح، وتتفاوت كمية تعاطيه بين شخص وآخر تبعاً للفترة الزمنية التي قطعها المتعاطي. فالمتعاطي الجديد يكفيه غرام ليومين، أما الذي مرّت فترة طويلة على تعاطيه، فهو بحاجة إلى 4 أو 5 غرامات يومياً. وتطلق «الشلة» على الشخص الذي يستهلك الكمية الأكبر اسم «الكينغ»، «لأنه صاحب رأس كبير»، حسب سمير. ويستفيض المتعاطي الشاب ليؤكد أن الأمر يبدأ بواسطة الشم، ثم يتطور إلى الحقن في شرايين اليد والقدم. أما عن كيفية صنع الحقنة فيقول: «تضاف رشة حامض إلى نصف غرام هيرويين، ثم توضع على ملعقة ويجري تسخينها فوق شمعة إلى أن تذوب المواد»، بعد ذلك تُسحب المواد المذابة بحقنة الدّ ملل». حينها، وبعد أن ينساب الهيرويين في الدم، يصاب المتعاطي بالدوخة إذا كان العيار ثقيلًا. الدوخة نفسها التي شعر بها أحمد قبل أن يفقد وعيه.

لم يتمكن أحمد من إتمام عامه الدراسي، ولم يذهب إلى الامتحانات الرسمية لنيل الشهادة المتوسطة، بسبب خضوعه للعلاج للتخلص من الآثار الجانبية السامة للمادة المخدرة. وتبين للمحققين أنه مدمن عليها منذ حوالي سنة. بدأ الأمر بالتدخين، ثم انتقل إلى الحشيشة، قبل أن يوشك على الموت بسبب جرعة زائدة من الهيرويين.